

Distr.: General
29 November 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والخمسون

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠١٣

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة
عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية
والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ
الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب
اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد
من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من المنظمة النسائية الصهيونية الدولية، وهي منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

150113 140113 12-61951X (A)



بيان

البرامج التي تضطلع بها المنظمة النسائية الصهيونية الدولية لاستئصال شأفة العنف العائلي: دور المنظمات غير الحكومية

العنف العائلي واحد من أكثر أنواع العنف المرتكب ضد المرأة إثارة للفرع، لأنه يحصل غالباً في المنزل، أي في عين المكان الذي ينبغي أن تشعر فيه المرأة بالأمان.

وقد تولت المنظمة النسائية الصهيونية الدولية، باعتبارها منظمة نسوية، تطوير مجموعة متنوعة من البرامج التي تستهدف التصدي لهذا المرض الاجتماعي. ومنذ انطلاق الحركة النسائية التي شهدتها المجتمع الغربي خلال سنوات السبعينيات من القرن الماضي، زاد الوعي بمسألة العنف العائلي. ومن الممكن أن تكتشف أي امرأة بصرف النظر عن أصلها الإثني أو عمرها أو مكان إقامتها أو الظروف التي تحياها أو دينها أو مركزها الاجتماعي أنها متورطة في علاقة غير صحية أو أن تصبح ضحية لعنف عائلي.

وللعنف العائلي وجوه كثيرة، بعضها أسهل في إخفائه إذا ما قورن بالإيذاء البدني الظاهر، وهي تشمل المهانة اللفظية أو النفسية أو الجنسية أو المالية. والعنف العائلي يسلب المرأة كرامتها وثقتها في ذاتها ويعزلها عن صويجباتها وأسرتها ويمكن في نهاية المطاف أن يهدد حياتها. ويترك العنف العائلي أيضاً ندوباً عميقة في نفوس أبنائها.

وتواجه المنظمة في سياق توفير طائفة واسعة من الخدمات الاجتماعية والتوعوية، شاكليين رئيسيين للعنف هما: العنف العائلي، والعنف المتصل بالطفل، الذي يكون فيه الأطفال والشباب ضحايا للعنف أو مرتكبين له.

وباعتبار أن المنظمة النسائية الصهيونية الدولية حركة اجتماعية ينصب مناط تركيزها على النهوض بالمرأة، فإنها ترى في استئصال شأفة العنف العائلي قضية جوهرية فيما تقوم به من أعمال. وترى المنظمة أن غالبية النساء اللائي يتعرضن للأذى هن من غير العاملات أو ممن يكتسبن الحد الأدنى للأجر وأنه لا يتوافر لديهن إلا حد متدنٍ من الثقة بالنفس، ويمكن أن تكون الواحدة منهن قد تعرضت لهذا الشكل من العلاقات كإبنة، وليس فقط كزوجة أو شريكة، وتعتقد المنظمة من ثم أنه لا مجال لتصوير أنه من الممكن لهن أن يعشن بطريقة مختلفة.

وترى المنظمة النسائية الصهيونية الدولية أن ثمة حاجة لإيجاد حل شامل طويل الأجل متعدد الوجوه حتى يمكن كسر دائرة العنف.

توفير المأوى للنساء المعتنفات وأطفالهن

قامت المنظمة النسائية الصهيونية الدولية ببناء دور إيواء توفر ملجأً سكنياً للنساء المعتنفات وأطفالهن لفترة تمتد إلى عام واحد. وفي غضون ذلك العام وبمساعدة فريق من الموظفين الفنيين متعددي التخصصات تتصدى المنظمة للجوانب النفسية والعاطفية والوظيفية والقانونية للنساء وأطفالهن سواء بسواء. ويتيح ذلك للمرأة أن تستعيد قوة الإرادة والقدرة على الأخذ بزمام حياتها وبناء منزل خالٍ من العنف لنفسها وأبنائها. ويمثل العلاج الداعمي والتأهيلي الذي تتلقاه النساء عوناً لهن خلال فترة إقامتهن في هذه الدور ثم في أثناء فترة انتقالهن إلى العيش حياة مستقلة في المجتمع.

مشروع دار منتصف الطريق التابع للمنظمة النسائية الصهيونية الدولية

يساعد هذا المشروع الفريد من نوعه النساء وأطفالهن الذين يكونون قد استكملوا فترة مكوثهم في أحد مآوى المنظمة النسائية الصهيونية الدولية، ويكونون مهينين لقطع أولى خطواتهم كأُسرة أحادية العائل. ويجري إسكان المرأة وأطفالها في شقق مستأجرة قريبة من المأوى لفترة تمتد إلى عام واحد مع استمرار تقديم المشورة وتوفير الرعاية لهم على مدى هذه الفترة. وبالنسبة لبعض النساء تكون هذه هي المرة الأولى اللائي يتاح لهن فيها العيش باستقلال كامل.

مراكز منع العنف داخل الأسرة التابعة للمنظمة النسائية الصهيونية الدولية

غير أن علاج المشكلة ليس إلا حلاً واحداً. وهناك أيضاً حل آخر يتمثل في منع وقوع المشكلة أصلاً. وتقوم المنظمة بتشغيل مراكز تُعنى بمنع العنف داخل الأسرة، تتولى علاج النساء اللائي يتعرضن للأذى وعلاج الأزواج المسيئين وأطفالهم ضمن الإطار المجتمعي. ويشمل ذلك عقد حلقات دراسية للموظفين الشرطيين وأطباء أقسام الطوارئ. ويجري أيضاً تدريب المتطوعين الذين يقومون بزيارات للمدارس للتكلم مع الأطفال عن مسائل العنف العائلي والتسلط والسلوك المناوئ للمجتمع.

مساعدة المنظمة النسائية الصهيونية الدولية للنساء المعتنفات اللائي يتقدمن بشكاوى للشرطة

ضماناً لمداومة النساء الفِرعات على تقديم شكاويهن ضد شركائهن المسيئين، قامت المنظمة بالتعاون مع الشرطة بتصميم وتشغيل برنامج ذي طابع فريد من أجل التواصل مع ضحايا العنف العائلي وتوفير ما يحتاجون إليه من الأمن والمساعدة والدعم.

الأعمال القانونية التي تضطلع بها المنظمة النسائية الصهيونية الدولية

تدير المنظمة شبكة مكاتب مزودة بالموظفين القانونيين والوسطاء والأطباء النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين والمتطوعين شبه الفنيين تتولى تقديم المشورة والمساعدة القانونية بشأن قضايا الأسرة، مثل جهود التوسط بين الزوجين ومسائل حضانة الأطفال وترتيبات الطلاق وتقديم المعلومات التي تحدد حقوق المرأة والمعلومات التي تبين الخدمات التي تقدمها المنظمة النسائية الصهيونية الدولية.

مبادرة جديدة

تشكل المنظمة النسائية الصهيونية الدولية جزءاً من برنامج دولي يستهدف الرجال المسيئين. ويتيح البرنامج إطاراً عاماً مكثفاً علاجياً وتنقيفاً للرجال الذين يُخرجون من بيوتهم بموجب أوامر من المحاكم بسبب الإيذاء البدني الذي يوقعونه على زوجاتهم.

الاتجار بالأشخاص

بالرغم من عدم تعريف الاتجار بالنساء باعتباره تحديداً عنفاً عائلياً، إلا أنه يشكل دون شك شكلاً من العنف. وتضغط المنظمة بشكل نشط على الصعيدين الوطني والدولي من أجل معاقبة كل من يقوم بتشجيع أو إنتاج أو تنظيم المواد الإباحية أو أنشطة الدعارة وأنشطة الاتجار بالبشر. وتقدم المنظمة الدعم للبرامج الوطنية التي يجري تنفيذها في سبيل توفير العون للضحايا الفارين من دائرة المهانة وسوء المعاملة والعنف، وتساعدتهم على التأهب للعودة إلى صفوف المجتمع بكرامة.

ويمثل ما سبق استعراضاً بالغ الاقتضاب للبرامج التي تضطلع بها المنظمة النسائية الصهيونية الدولية في سبيل استئصال شأفة العنف العائلي. والغاية القصوى التي تبنيها المنظمة هي تعزيز شبكة البرامج التي توفر ما تحتاجه النساء من الدعم العاطفي والنفسي حتى يتمكن من كسر دائرة العنف وبلوغ حياة أفضل لأنفسهن وأطفالهن.

اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة

حددت الجمعية العامة يوم ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر باعتباره اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، ودعت المنظمات غير الحكومية إلى تنظيم مناسبات تشدد على خطورة هذه المشكلة. وتحتفل المنظمة النسائية الصهيونية الدولية بهذا اليوم عن طريق تنظيم مناسبة سنوية يجري فيها إحياء ذكرى الضحايا، ولفت انتباه وسائل الإعلام وتوعيتها بأنه لا يوجد في موضوع العنف العائلي ما يُمثّل للعواطف بصلة. وترى المنظمة أنه ينبغي أن

تُستأصل من وسائط الإعلام عبارات ”القتل دفاعاً عن شرف العائلة“ و ”القتل لأسباب غرامية“ و ”جرائم الانفعال العاطفي“. فليس هناك غرام في الموت وليس هناك شرف في قتل النساء. وقد كانت هذه هي الرسالة التي حملتها المنظمة في يوم ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر الفائت الذي حضر المناسبات الاحتفالية المعقودة في إطاره آلاف من الضحايا وأقربائهم ومن أفراد العامة.
